الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٣٠ اغسطس ١٩٩٩

الاعتداءات الإسرائيلية أجلت تنظيم معرض الصناعات السعودية في لبنان

عادل العومى مدير شركة معارض الظهران الدولية يدعو إلى السماح للمواطنين بالشراء مباشرة من المعارض

ارجع عادل عبد العزيز العومي مدير عام شركة معارض الظهران الدولية السبب الحقيقي لتاجيل معرض الصناعات السعودية في لبنان الذي كان من المقرر تنظيمه الشهر المقبل الى الاعتداءات الإسرائيلية الاخيرة والظروف الحالية التي يمر بها لبنان. وذلك الى جانب قيام شركات معارض محلية أخرى بتنظيم عدد من المعارض السعودية في الخارج وفي أوقات متقاربة من المعرض الذي ننوي اقامته في لبنان حيث اثرت تلك بشكل كبير على سير المعرض وانسحاب عدد كبير من المصانع وعدم رغبة مصانع اخرى في المشاركة حاليا وطلب الكثير منها تاجيله الى العام المقبل، وتوقع ان يتم تنظيمه خلال شهر ابريل المقبل عام 2000.

ووصف العومي في حديث لـ«الشرق الأوسط» السوق اللبنانية بانه سوق مفتوح وتعرض فيه منتجات كثيرة ومن بلدان متعددة والمستهلك اللبناني يرغب وبشدة في تواجد المنتجات السعودية في لبنان، كما أن المستهلك اللبناني لديه ثقة كبيرة في المنتجات السعودية لما تمتلكه هذه المنتجات من جودة عالية واسعار مناسبة، وقال بانه «كانت لدينا ولاتزال النية الجادة في اظهار المعرض بصورة مشرفة وفي الموعد المحدد له بعد ان تم وضع الدراسات المطلوبة والخطة التسويقية لاقامته وكان للدور الكبير الذي قامت به بعض الجهات الرسمية وخاصة وزارة الصناعة بالرياض حيث كان لها دور كبير في ابداء الرغبة لدى العديد من المصانع في المشاركة في هذا الحدث الهام. وبالفعل بدأت الحجوزات تاخذ مكانها لاقامة هذا المعرض وقمنا بإعداد كل الترتيبات اللازمة لذلك ولكن كما ذكرت فان الظروف لم تكن في صالح المعرض ولم تفشل شركتنا في تنظيمه».

وتتولى حاليا شركة معارض الظهران تنظيم الجناح السعودي في دمشق الذي انطلق امس.

واكد على ان المعارض مرتبطة ارتباطا مباشرا بحركة الاسواق المحلية والعالمية ولاشك بان الركود الاقتصادي له تاثير كبير على معارضنا فعند ظهور

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

اية مؤشرات على تحسن اداء الاسواق العالمية نجد اقبالا كبيرا من العارضين المحليين والدوليين على المشاركة في معارضنا والعكس صحيح وقد واجهنا في العديد من المعارض السابقة قيام بعض المشاركين المحليين والدوليين بالغاء حجز منصاتهم نظرا لانعكاسات سلبية على اداء الاسواق مما يربك اداء المعارض لدينا وقد يضطرنا الى تاجيل معرض ما ولكننا في الفترة الاخيرة بدأنا باتباع اسلوب جديد في طريقة تسويق معارضنا وايجاد البدائل في حالة انسحاب المشاركين.

وفي سؤال بشأن البيع المباشر للجمهور، على الرغم من ان تعليمات وزارة التجارة تمنع البيع للزوار قال العومي الجميع يعلم أن البيع المباشر للجمهور ممنوع ويتعارض مع الانظمة والقوانين التي وضعتها وزارة التجارة ولكن الصفقات التجارية بين رجال أعمال سعوديين وشركات دولية والتي تتم من خلال المعارض التي نقيمها في ازدياد ملحوظ نظرا لتنوع البضائع المعروضة في هذه المعارض وكذلك وجود اصناف تعرض لاول مرة واستطيع القول ان في بعض المعارض السابقة وصلت قيمة الصفقات التجارية فيها الى اكثر من 10 ملايين دولار. كما ان مسالة البيع لها تاثير كبير على اقامة المعارض. وهناك فئتان من العارضين الفئة الاولى وهم المشاركون الذين يرغبون في عرض عينات لمنتجاتهم فقط والحصول على صفقات تجارية من خلال هذه المعارض وهؤلاء بدأ عددهم في التناقص وربما يمثلون 20 في المائة من مجموع اعداد الشركات، والفئة الثانية وهم المشاركون الذين يريدون بيع منتجاتهم خلال المعرض ويرفضون المشاركة اذا لم يتم السماح لهم بالبيع وهؤلاء يمثلون النسبة المتبقية. وقد حدث في العديد من معارضنا اعتذار عدد كبير من العارضين من الاشتراك في معارض قادمة نتيجة منعهم من البيع المباشر للجمهور في معارض سابقة مما اضاف عبئا كبيرا على ادارة التسويق لدينا للبحث عن مشاركين جدد ووكلاء آخرين لتسويق المعارض دوليا، ونحن في معارض الظهران نحاول جهدنا الالتزام بقرارات وانظمة وزارة التجارة مع العلم بأننا نواجه احراجات ومشاكل كثيرة

المشارك ابتداء من رسوم تاشيرات الزيارة وتكاليف اقامته وانتهاء برسوم المغادرة.

وقال ان من بين المعارض المقبلة، معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب والذي سيقام في بداية شهر اكتوبر، معرض الخليج التجاري في نفس الشهر كذلك عودة معرض السيارات في نهاية شهر اكتوبر الى المنطقة الشرقية بعد غياب دام 8 سنوات والذي يتزامن افتتاحه مع نزول سيارات عام 2000، اضافة الى معرض البترول ومعرض الصناعات الوطنية ومعرض الجلديات ومعرض تكنولوجيا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المعارض التجارية باتت أحد المنافذ التسويقية للعارضين للوصول الى اكبر شريحة من المستهلكين (ارشيف «الشرق الأوسط»)

الغذاء ومعرض رمضان والعيد وكلها سوف تقام خلال العام الجاري.

واشار الى انه لاتوجد لدى الشركة في الوقت الراهن نية في انشاء مراكز جديدة في مناطق اخرى، كما ان هناك تعاوناً كبيراً بين شركة معارض الظهران الدولية وشركات المعارض الاخرى في السعودية وهذا التعاون يعود الى سنوات بعيدة واثمر في خلق فرص كثيرة لنا جميعا كمنظمي معارض، واوضح بأن هناك الكثير من الشركات المنظمة للمعارض سواء في المنطقة الشرقية او غيرها من المناطق الاخرى ترغب في التعاون معنا وقد ابدينا استعدادنا للتعاون معهم.

وحول تجاوب الجهات الرسمية في تنظيم المعارض، قال ان الجهات الرسمية في السعودية تقدم خدمات جليلة للمعارض وتسعى بكل جهدها في اظهار هذه المعارض بصورة مشرفة تعكس ما وصلت اليه المنطقة الشرقية من تقدم وازدهار. مشيرا الى ان وزارة التجارة في الرياض وفرعها بالمنطقة الشرقية يعمل على تسهيل الاجراءات وكل ما يتعلق باقامة وتنظيم المعارض.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية